

عودة الهدوء إلي رفح والعريش
وإغلاق تدريجي للحدود مع قطاع غزة
مجلس الأمن يفشل في إصدار بيان يدعو
إسرائيل
لإنهاء حصارها ويطالب الفلسطينيين
بوقف إطلاق الصواريخ

رفح - من أحمد سليم - غزة من أشرف
أبوالهول - القدس المحتلة - وكالات الأنباء:



فلسطينيون يحاولون العبور إلى
الجانب المصري من الثغرات في
السور الفاصل مع غزة

عاد الهدوء إلي
الحدود المصرية
مع قطاع غزة
بعد أن تدفق
مئات الآلاف من
الفلسطينيين إلي
الأراضي
المصرية عبر
فجوات في
الجدار الفاصل
ولمدة يومين.

وقال مصدر أمني مسئول بشمال سيناء انه يتم
- حاليا - تشديد الاجراءات الأمنية في اطار
الحفاظ علي النظام وسلامة الاخوة الفلسطينيين
واتاحة الفرصة لهم في الحصول علي
احتياجاتهم الانسانية من الغذاء والدواء وكافة
المتطلبات. وأشار المسئول نفسه الي ان اغلاق
الحدود جاء جزئيا لضمان سلامة عودة الأخوة
الفلسطينيين لاسيما أن الاعداد كبيرة جدا وأنه
تم اغلاق بوابة صلاح الدين.

وقال مراسل وكالة الأنباء الفرنسية ان اعدادا
كبيرة من الفلسطينيين عادوا إلي القطاع بعد أن



مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

تزودوا باحتياجاتهم المعيشية من طعام وأدوية.
وكان أغلب العائدين يحملون أكياسا وصناديق
من الورق المقوي مملوءة بمواد غذائية كما
كان بعضهم يحملون صفائح وقود.

وفي هذه الأثناء قام بعض الفلسطينيين -
مستخدمين جرافة - بفتح ثغرة جديدة في الجدار
الحدودي بين قطاع غزة ومصر، غير ان قوات
الشرطة المصرية تصدت لذلك. وقالت مصادر
إسرائيلية ان ايهود أولمرت رئيس الوزراء
الإسرائيلي سيجتمع غدا مع الرئيس الفلسطيني
محمود عباس - أبو مازن - بالقدس حيث
سيناقشان الأوضاع في قطاع غزة خاصة بعد
تفجير الجدار الحدودي بين القطاع ومصر
وتدفق عشرات الآلاف من سكان قطاع إلي
الجانب المصري. وأكدت المصادر ان الاجتماع
سيركز - كذلك - علي مستقبل المعابر في القطاع
وعدد من القضايا الجوهرية والعلاقة بين
الطرفين وسبل تعزيز عملية السلام، مؤكدة ان
اللقاءات بين الوفدين الفلسطيني والمفاوض
برئاسة قريع والإسرائيلي برئاسة ليفني سوف
تستمر في الأيام المقبلة. ومن ناحيته قال دافيد
بيكر المتحدث باسم الحكومة الإسرائيلية نبذل
مساعي من أجل عقد اجتماع بين عباس
وأولمرت غدا.

وفي واشنطن، أعربت الولايات المتحدة عن
أملها في أن تتمكن مصر من السيطرة علي
حدودها مع قطاع غزة خلال أيام، إلا أنها قالت
انها تتفهم المشكلة التي تواجهها الحكومة
المصرية مع تدفق السكان من القطاع المحاصر
إلي الجانب المصري.



مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

وقال توم كيسى المتحدث باسم الخارجية الأمريكية إن السفير الأمريكى فى القاهرة فرانك ريكاردون تحدث إلى الرئيس حسنى مبارك وعدد من المسؤولين بشأن الوضع. وأضاف قائلاً... نحن نشاطر المصريين قلقهم بشأن الوضع وبالتأكيد فكلنا نرغب فى ضمان أن تكون الحدود مضبوطة وآمنة مؤكداً أن المصريين يعملون بجد للوصول إلى ذلك.

وأوضح كيسى أنهم يدركون أن حماس تحاول استغلال هذا الوضع ليس فقط للسماح للمدنيين من غزة بشراء السلع من الجانب الآخر من الحدود ولكن ربما لتهرب المواد لدعم المسلحين.

ومن جانبها قالت كوندوليزا رايس وزيرة الخارجية الأمريكية أن الوضع على الحدود المصرية مع غزة وضع صعب بالنسبة للمصريين، غير أنها حدود دولية ومن الضروري حمايتها مشيرة إلى أن المصريين يدركون ذلك.

وأوضحت أن سكان غزة الأبرياء فى وضع بالغ الصعوبة.

وفى نيويورك، فشل مجلس الأمن الدولى - مجدداً - مساء أمس الأول فى التوصل إلى تسوية بشأن بيان يدعو إسرائيل إلى إنهاء حصارها على قطاع غزة والفلسطينيين إلى وقف إطلاق الصواريخ على البلدات الإسرائيلية.



وبعد مشاورات استمرت يوما كاملا بين الخبراء
والسفراء، قرر المجلس عقد اجتماع جديد خلال
ساعات لمحاولة تجاوز الاعتراضات الأمريكية
علي النص الذي وافقت عليه الدول الـ ١٤
الآخري الأعضاء في المجلس.

وتؤكد الولايات المتحدة الحليفة الوثيقة
لإسرائيل أن فرض حصار علي غزة يندرج في
إطار الدفاع عن النفس في مواجهة الصواريخ
التي يطلقها الفلسطينيون من هذه المنطقة
الفقيرة التي تسيطر عليها حركة حماس.

وبعد مشاورات مع واشنطن، طلبت البعثة
الأمريكية أمس الأول شفها إدخال سلسلة من
التعديلات علي النص من بينها المطالبة
بالإفراج عن الجندي المحتجز لدي مجموعات
فلسطينية جلعاد شاليت وإدانة الإرهاب بكل
أشكاله.

غير أن الدول العربية قالت أن هذه التعديلات
غير ملائمة وغير مقبولة مؤكدة ضرورة أن
يعبر المجلس عن موقف حيال العقوبات
الجماعية التي تفرضها إسرائيل علي
الفلسطينيين في قطاع غزة.

وفي هذه الأثناء نقلت صحيفة هآرتس عن
إيهود باراك وزير الدفاع الإسرائيلي قوله أن
إسرائيل قد تسمح بفتح المعابر إلي قطاع غزة



مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

لكن تحت السيطرة الأمنية للسلطة الوطنية الفلسطينية. وأضاف باراك - في تصريحات الليلة قبل الماضية أمام منتدى دافوس العالمي - أنه إذا أمكن تفعيل أجهزة الأمن التابعة للسلطة الفلسطينية لتكون علي قدر فعالية الأجهزة الأمنية في مصر والأردن أو حتي في سوريا فإن الجانب الاسرائيلي سيبحث تخفيف الوضع في القطاع إلي حد كبير، مشددا في الوقت نفسه علي انه لا يعد بشيء في هذا الصدد.

وعلي صعيد آخر استشهد أربعة من كوادر كتائب عز الدين القسام - الجناح العسكري لحركة حماس بينهم اثنان من قادة حماس الميدانيين فجر أمس خلال غارات اسرائيلية علي قطاع غزة.